

أُنْدَى العالمين | للشيخ أبي إسحاق الحويني | الحلقة 1

أبو إسحاق الحويني

رأى الناس البصيرة فاستقاموا وبيئت المراد من الصباح اذا ما الدهر ينطق بالفضاء فليس سواك يذكر انشراحي السلام عليكم ورحمة الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. احبتي في الله كل - [00:00:00](#)

عام انتم بخير. والى الله اقرب وعلى طاعته ادم عند العالمين برنامج حيكون مع فضيلة الشيخ العلامة المحدث ابي اسحاق الحويني حفظه الله السلام عليكم فضيلة الشيخ. وعليكم السلام. كل سنة وحضرتك طيب. وانت طيب. ونورت شاشة قناة الناس. الله يحفظك. آآ الحقيقة يمكن قصة البرنامج آآ يعني قدرها الله - [00:00:36](#)

سبحانه وتعالى بشكل لم يكن متفق عليه بيني وبين الشيخ مكالمة هاتفية باقول للشيخ انا عايز اعمل برنامج اسمه الناس والنبي الشيخ قال لي الاسم ده مش حلو قلت له طيب حضرتك ننقي اسم وعايزين نسجل مع حضرتك - [00:01:01](#)

خمس حلقات اذا ربنا وفق ان شاء الله ومع كل شيخ هنختاره وحضرتك تقول لنا على بعض المشايخ كده ترشحها نسجل معها كل شيء خمس حلقات والله ده اللي حصل بالزبط. الشيخ استرسل في الحديث معي - [00:01:20](#)

قال لي بيتين شعر جمال قوي كنت اول مرة اسمعهم في حياتي. اللي هم في التتر بتاع الاغنية بتاع البرنامج نفسه ثم بدأ الشيخ يسترسل طوال الليل ما يقرب من الساعة. بيكلمني عن البيتتين وايه معناهم - [00:01:36](#)

فلما قال لي طب ايه رأيك هنسمي البرنامج ده ؟ اندى العالمين كل ما اقول لحد ان انا هاعمل مع الشيخ برنامج اسمه اندى العالمين اجد الكل يتوقف مش فاهم معنى كلمة اندى العالمين يعني ايه - [00:01:51](#)

ويمكن آآ ده اللي خلانا اتفقنا مع فضيلة الشيخ ربنا يدي له الصحة والعافية. ووفق مشكورا ان احنا نتحرك في هذا المعنى آآ الناس في شهر رمضان حتى يكون الكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم مختلف شوية بعيد بقى عن التيار والسلك في الكهرباء والايمانيات في القلب. والحاجات الدارجة في احاديث - [00:02:04](#)

الشيخ سياق شاف ان احنا محتاجين نرتقي في الحديث عن المصطفى صلى الله عليه وسلم بشكل يكون اقرب للناس واوضح للناس. ودي كانت قصتي مع الشيخ الحقيقة في بداية آآ كلامنا عن البرنامج لكن اسمحو لي ان انا ابدأ مع الشيخ واقول له فضيلة الشيخ ما حدش كلمته عن اسم البرنامج الا - [00:02:24](#)

توقف عند معناه ومش فاهم يعني ايه اندى العالمين وكل واحد يقول له حط كلمة ندى وحط قدامها الف في التليفون عشان يبتدي يفهم معي. يعني ايه اندى العالمين؟ لقيت حتى - [00:02:44](#)

اشرح لنا الاول البيتتين اللي حضرتك كنت كلمتني فيهم عشان نقدر نوصل للناس فكرة اندي العالمين لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم آآ هو هذا البيت - [00:02:55](#)

آآ الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راحي ده آآ قصيدة بيت من قصيدة مدح بها جرير بن عطية عبدالمك بن مروان وجرير اللوا صاحب النقائص مع الفرزدق يعني. نعم - [00:03:12](#)

آآ فلما وصل جرير الى هذا البيت كان عبدالمك ابن مروان متكئا فجلس وقال كيف قلت فاعاد عليه الايه هذا البيت مرة اخرى وقال من كان مادحا فليمدح بمثل هذا - [00:03:32](#)

من كان مادحا. فليمدح بمثل هذا. نعم وقرأت لبعض العلماء المتقدمين انهم قالوا هذا امدح بيت العرب الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راحة. وبعدين البحر نفسه - [00:04:01](#)

اللي هو اختاره جرير لهذه القصيدة البحر الوافر وهذا من امتع البحور في التفعيلات بتاعته يعني. نعم. الستم خير من ركب مطايا
واندى العاب لمين بطوء صاحي. نعم. جميل. يعني فيه ايه ؟ نعم. فيه يعني آآ الشاعر الموفق - [00:04:24](#)
هو الذي يختار البحر ليبرز به المعنى. نعم آآ فعشان كده آآ حتى القصيدة نفسها انا لما قرأتها شعرت ان انا نفسي يعني باتمايل وانا آآ
نعم. فهو معنى البيت بيقول له - [00:04:48](#)

انتم خير من ركب المطايا ولا يستغني اي انسان ان يركب مطية. نعم. فكأنه قال انتم خير العالمين واندى العالمين بطون رحم. الندى
هو البلل الخفيف اللي هو الندى. نعم. واخذ بالك؟ فان لم يصبها وابل فطل. نعم. الطل ده اللي هو الايه؟ الندم. اللي هو الندم -
[00:05:08](#)

والندى بيطلق على الجود والكرم وعلى السخاء ويقول انتم اندى العالمين بطون راح. الراح اللي هي راحة اليد نعم. الكف الانسان له
ظهر. نعم. بطن اليد دي اسمها الراحة. راحة اليد. اتكلم عن الجود يعني. اه طبعا - [00:05:35](#)
الانسان اذا اراد ان يعطي احدا انما يعطيه براحة يده. نعم. ما بيحطش الدرهم وهو رامي في وشه. نعم. يعني مسلا بظهر ايده يعني.
نعم. فاندى العالمين بطون يعني انتم اكرم الناس - [00:05:54](#)

للعطاء والعطية. الله. انا لما قرأت هذا البيت قلت هذا لا يستحقه الا النبي عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. وهل كان جرير
ابن عطية بيقتصد يعني ان هو بيكلم عبد الملك ابن مروان بهذا البيت لشخص عبد الملك بن مروان - [00:06:08](#)
ولا آآ كان في تصور عند عبد الملك مروان انه برضو زي ما قلت لحضرتك انه من مدح فليمدح بمثل هذا ممكن البيت ده ما ينفعش
الا للنبي عليه الصلاة والسلام. لا لا لا هو اراد بالعكس هو اراد ان يقول انك بلغت الغاية في مدحي - [00:06:24](#)

نعم. فمن كان مادحا فليمدحني على قدر مكانتي ده امير المؤمنين فخلاص لما تمدح امير المؤمنين لا تساويه بالناس. نعم. واخذ
بالك؟ زي النابغة اما اقول لك كانك شمس نعم. فطبعا يعني برضو ايه يعني علاه جدا. نعم. فاراد ان يقول من اراد ان يمدحني
فليمدحني بمثل مكانتي - [00:06:40](#)

نعم. لا انه قصد النبي صلى الله عليه وسلم. لكن انا بيني وبين نفسي قلت اول ما قرأت هذا البيت واعجبني واحسست باريحية في
قلت انه لا يستحق هذا الا آآ النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك لما آآ انت كلمتنا عن البرنامج وكده - [00:07:07](#)
جاء اسم لبرنامج عفوا وخطر على بالي بيت جرير بن عطية آآ داوود والحقيقة انا يعني آآ لا اخفي اعجابي انا بهذا العنوان العالمين
هو صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. ناداه آآ تفرق في كل الشعاب والادوية. طب ده هيقودنا يا فضيلة الشيخ الى مسألة -
[00:07:27](#)

الاسوة اذا كنا نتكلم عن اندى العالمين. والمعنى اللي حضرتك بتقوله ان احنا شايفين انه فعلا لا يستحق هذا الغوص الا سيد الخلق.
عليه السلام. صلى الله عليه وسلم. بتتصور دايما ان الانسان اللي يعني بتكمن فيه هذه الاوصاف - [00:07:50](#)
ويستحق هذه المزايا العالية والمدح العالي لابد ان يكون في محط اسوة يعني الناس بتتأسى به بتتأمل له بهذا الشكل يعني. نعم.
حضرتك انه هل اه اه مسألة التأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم ضعفت في هذه المرحلة في حياتنا لدرجة ان احنا ما بنلتفتش الى
هذه المعاني - [00:08:07](#)

هو طبعا يعني آآ لا شك ان هذا المعنى ضعف كثيرا في نفوس كثير من المسلمين لان الله عز وجل اشترط شرطين لمن اراد ان يتأسى
فتسهل الاسوة عليه وقال سبحانه وتعالى لقد كان لكم - [00:08:28](#)
رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا. نعم. وانا ايه اللي بيخلي الانسان لا يتأسى لانه اعماله كثيرا ما
تكون للدنيا يعني مسلا مسلا - [00:08:50](#)

لو اخذنا اي شئ ظاهري وانا بقول ظاهري ليه؟ مش لانه اهم من الجوهر. لا الجاهل الظاهر مع الجوهر يتناغمان. نعم. في في في بناء
الالتزام يعني. نعم. لكن انا بقول للظاهر لان هو الذي يظهر لنا بخلاف الباطن انا لا استطيع ان اقيمه يعني - [00:09:09](#)
فمسلا انا لو اخزت اللحية مسلا كظاهر سمت سمت المسلم. نعم لماذا لا يعفي اغلب الناس لحاهم والنبي صلى الله عليه وسلم لا اقول

انه يعني التحى او اعفى لحيته لانها كانت من سنة للعرب ولا الكلام ده لآ لانه حض عليها في عدة احاديث حديث - 00:09:28
ابن عمر وابي هريرة نعم. وغيرهما من الصحابة يعني. نعم لو انه الذي يريد ان يتأسى لو انه الهى واليوم الاخر سهل عليه هذا لكنه دائما ينظر الى مصلحته الدنيا من وراء التأسى - 00:09:55

ويقول انا لو آآ عفيت لحيتي ممكن افصل من عملي. نعم ممكن لا اترقى في بعض المعيين في الجامعات مسلا كان يقول لي لما اقول له لماذا لا تعفي لحيتك؟ يقول لي لان انا لو عافيت لحيتي آآ هأخذ الماجستير بدل ما اخده في آآ - 00:10:21

سنتين هياخدوا في اربعة؟ ستة. مسلا. مسلا. ولا ياخدوا في ستة. نعم. تمام؟ طيب انت طب متى تعفي لحيتك ما انت لما تاخذ الدكتوراه مش هتترقى لمسل استاز مساعد وانت سايب لحيتك - 00:10:39

ورويت استاز مش هتورسي القسم لو انت اعفيت لحيتك. نعم. ولو بقيت رئيس القسم رئيس الجامعة. يعني معناها انك مش اللي تحيتك. نعم. وبعدين لو بقيت رئيس الجامعة مش هيبقى وزير التعليم العالي - 00:10:55

لو عفيت لحيتك يبقى ازا قل لي متى اذا لما انا اجي انظر الى الاية لقد كان لكم في رسول الله اسوة وصف الاسوة هنا ليه؟ لان فيه اسوة بالشر. نعم - 00:11:06

بخلاف مسلا قوله تبارك وتعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة والموعظة بالحسنة وجادلهم بالتى هي احسن. نعم. فاخلى الحكمة من ذكر الوصف ووصف الموعظة ووصف الجدل. هم. لان الحكمة حسنها ذاتي - 00:11:22

فان خلت من الحسن لم تكن حكمة. ولذلك يقبح ان نصف الحكمة. نعم. اسمها حكمة. فقط. نعم. انما الموعظة ممكن تكون موعظة جافة. نعم. فلذلك امره ان تكون حسنة قال صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان منكم منفرين. بالقول والفعل - 00:11:40

تمام؟ فيبقى انا اذن الموعظة ممكن انا وانا واقف على المنبر ودي بتحصل لي وبتحصل لك وبتحصل لاي واحد بيرقى المنبر. بننسى نفسنا احيانا نوبخ الناس بما نحن واقعين فيه. يعني ما انت واخذ بالك ازاى؟ نعم. انسان بياخذ سخونة المنبر - 00:12:02

وهو بيتكلم يتكلم مثالي جدا جدا وقد لا يكون هو على نفس المستوى الذي يتكلم به. لعلو على الناس حتى في درجات المنبر نفسه. مثلا يعني يعني بتبقى رجليه على - 00:12:19

اعلى من دماغ اي واحد من اللي قاعدين. نعم. زي ما كان بعض الشيوخ يعني. نعم. اه لما كت يعني اشتكيت لمرة في مطلع حياتي خالص وانا بخطب الجمعة يعني - 00:12:29

قلت له في بعض الناس كل ما اخطب الجمعة يقول لي انت ما كنتش في الفورمة او انت قال لي يا ابني كفاية ان رجلك اعلى من الراس راحت فيهم - 00:12:39

كان يقول لي الكلام ده في بداية حياتي. يعني وانا في تانية سانوي وتالته سانوي لما كنت باطلع المنبر يعني. نعم. فانا عايز اقول يعني اه الموعظة ممكن تبقى جافة - 00:12:49

وعنيفة وغليلة. فامر المرء بان تكون حسنة. والجدال لانه بيبقى فيه حظ نفسه نعم. اكد عليه اكثر بالتى هي واخذ بالك ازاى فلما الله عز وجل يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. نعم. يبقى - 00:12:59

في اسوة سيئة طب الاسوة الحسنة لا تأتي الا من النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء لمن كان يرجو الله. اذا الذي يتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم ويريد ان تخف ان يخف الفعل عنه - 00:13:21

يبقى يرجو الله نعم. ويرجو اليوم الاخر لان اللي هي دي درجات يرجو الله قد بعض الناس لا لا يستطيع ان يصل الى هذا المعنى. هي برضو يمكن فضيلة الشيخ ساعات الناس بتقف عند الكلمة دي كثير. يعني ما معنى كلمة يرجو الله؟ هل هي - 00:13:36

رجاء ثواب الله في الاخر يعني هو هو يرجو الله ان يرجو رحمته وثوابه وجزاءه. نعم. تمام؟ المسألة دي لانها نظرية كثير من الناس ما اعرفش استحضرها وكذلك اليوم الاخر - 00:13:54

بس اليوم الاخر يمكن ان استحضره لكثرة ما جاء فيه من وصفه وتفصيلاته والجنة والنار وقبل ذلك الوقوف بين يدي الله عز وجل والكلام ده. نعم. فيمكن في دي انا عندي درجات بترقى فيها. وذكر الله كثيرا - 00:14:09

الذي يحقق هذين يسهل عليه ان يتأسى اذا اراد ان يرجو الله عز وجل فلا ينظر الى الناس. نعم اذا اراد اليوم الآخر ويعلم انه لا ينفعه احد. والمسألة بين يدي الله فردية - [00:14:25](#)

ولن ينفعه انه آآ فعل هذا لادي فلان او علان يوم تثهل عليه الاسوة. هم. فكل من صعبت عليه الاسوة في اي مجال من مجالات الحقيقة اللي النبي صلى الله عليه وسلم فعل فيها فعلا - [00:14:39](#)
وامر به او فعل فعلا ولم يأمر به ما هي دي برضو درجات. نعم. اذا صعب عليه ذلك فلينظر وليفتش في نفسه سيجد غالبا انه لا يرجو الله بهذا الفعل ولا يرجو اليوم الآخر. حتى وان ادعى بلسانه ده. حتى وان ادعى بلسانه. وحتى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:53](#)

في سورة الانعام ذكر الله عز وجل ثمانية عشر نبيا واباءهم وابنائهم وذرياتهم ثم قال اولئك الذين هدى الله فبهداهم مقتدى استدل العلماء بهذه الآية على ان النبي صلى الله عليه وسلم افضل الانبياء جميعا اذ جمع الله له كمالات الانبياء - [00:15:11](#)
وجعلها فيه. مم. لان كل نبي من تمتاشر نبي دول ومن ابائهم واخوانهم وذرياتهم. نعم وازواجهم كل واحد من هؤلاء كان له فضيلة في نفسه. تميز بها عن الآخر. نعم. فاذا اخذ النبي صلى الله عليه وسلم الفضيلة من كل - [00:15:34](#)
نبي فاجتمع له الخير. فاجتمع له الخير كله. صلى الله والفضل كله. نعم. فتم له الكمال. نعم. بهذه الآية. يمكن ده برضو في معنى في سورة فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. من الرسل. نفس القصة برضه بهذه الصورة. طيب فضيلة الشيخ يمكن كثير من الناس بتقول كيف احقق هذه الاسوة - [00:15:53](#)

يعني الكلام الناظر زي ما بقول لحضرتك سهل انما المحكات العملية بتبقى زي الفلاتر في ناس بتقع فيها كثير ازاي الانسان يتحول ليضع نصب عينيه ان يحقق مسألة الاسوة في رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا العمل القلبي او بالشرطين القلبيين دول يعني - [00:16:14](#)

آآ طبعا المسألة يعني آآ اولها تحتاج اسرع طريق الى هذا الرفقة الرفقة. طبعا طبعا النبي عليه الصلاة والسلام يقول المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالفه على دين خليله اي على ميله وهواه. نعم - [00:16:33](#)
الا يمكن ان تجد رجلا تقيا يصاحب رجلا فاسقا نعم. ما ما يتفقوش مع بعض. نعم. الصفات بتختلف. الارواح جنود مجندة. ما تعارف منها تلف وما تناكر منها اختلف. نعم. والعرب تقول صاحب - [00:16:56](#)

ساحب. نعم. ساحب. فاذا اه اراد المرء ان يأتسي اول شيء عليه لابد ان يختار الرفقة الصالحة. لان ده اسرع وسيلة للابتناسمة مع اختيار الرفقة الصالحة التي تسهل على المرء ان يتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:10](#)
هنتوقف مع فضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني حفظه الله ان شاء الله على وعد بلقاء يتجدد مع فضيلة الشيخ. دتم في امان الله. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته الستم خير من ركب المطايا واندى اندى - [00:17:28](#)

العالمين بطون راحي. لكم شم الجبال من الرواسي واعظم اعظم سيل معتلج البطاحين. رأى الناس فاستقاموا وبينت المراد من الصحاح اذا مد ظهره ينطق بالفضاء فليس سواك يذكر بانشراحي - [00:17:51](#)
رأى الناس البصيرة فاستقاموا وبينت المراد من الصحاح اذا ما الدهر ينطق بالفضائل. فليس سواك يذكر - [00:18:31](#)